

## القواعد المنظمة للاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة

د / فيصل سيف الخلفاء

وصناعة الأعضاء المصدرين، إلى أقل حد ممكن، مع الاهتمام بضرورة حماية المستهلكين من البيانات الخادعة أو المضلّة.

ج- عندما يكون ذلك معلماً من الناحية الإدارية يجب على الأعضاء أن يسمّحوا بلصق علامات المنشأ المطلوبة وقت الاستيراد.

د- يجب ألا يفرض أي عضو رسماً خاصاً أو غرامة لعدم مطابقة احتياجات وضع العلامة قبل الاستيراد إلا في حالات التأخير غير المغفول لتصحيح العلامة أو حالة لصاق علامات تنطوي على القسوة أو سبب الحذف المتعمد للعلامات.

هـ- على كل عضو التعاون مع الآخر في منع استخدام الأسماء التجارية بكيفية تؤدي إلى إخفاء حقيقة المنشأ الأصلي لمنحها، والإضرار بالاسماء الإقليمية والجغرافية المصنفة لمنتجات إقليم عضو آخر كما تحميها تشريعاته.

**القاعدة العاشرة: قاعدة التصريف والإجراءات المتصلة بالاستيراد والتصدير**

يمكن عرض مضمون هذه القاعدة على النحو الآتي كما تضمنته المادة (٨):

- 1- يجب أن يتم تحديد جميع المصاريف والأعباء مهما كان نوعها (بخلاف الرسوم الجمركية والضرائب الأخرى) والتي يفرضها العضو على عملية الاستيراد أو التصدير بملغ يكون مقارباً لتكلفة الخدمات المؤداة لإتمام أي منهما، وبحيث لا يملأ هذا المبلغ جزءاً أو كلاً حماية غير مباشرة للمنتجات الوطنية أو ضريبة على الواردات أو الصادرات لأغراض مالية.

ب- يعترف الأعضاء بالحاجة إلى تخفيض العدد والتنوع في المصاريف والأعباء المشار إليها، والحاجة إلى تخفيض الإجراءات والاحتياجات التصديرية إلى أقل ما يمكن، وعلى كل عضو أن يعيد النظر في قوانينه ولوائحه في ضوء مضمون هذه القاعدة.

ج- بعد تطبيق القرارات السابقة لتسليم المصاريف والأعباء والإجراءات والاحتياجات التي تفرضها السلطات الحكومية فيما يتصل بالاستيراد والتصدير، بما في ذلك: المعاملة التفضيلية مثل الفواتير والشهادات، والقيود الكمبية، ونظام التراخيص، والرقابة على النقد، والخدمات الإحصائية، والمستندات واعتمادها، والتحليل والتفتيش، والحجر الصحي، والوقاية الصحية والمخبرية.

**القاعدة الحادية عشرة: قاعدة المؤسسات التجارية الحكومية.**

المؤسسات التجارية الحكومية: هي المؤسسات الحكومية لإنتاج أو التجارة أو التسويق أو النقل على أساس تجارية (تخضع للربح أو الخسارة) مثلها مثل أي شركة خاصة. وقد نصت المادة (١٧) من اتفاقية الجات بان المؤسسات التجارية الحكومية تخضع لنصوص قواعد ومقررات اتفاقية الجات، لذلك جاء في هذا الشأن مقررات متصلة بهذه المؤسسات أهمها ما يأتي:

أ- على كل عضو أن يحفظ ويحفظ بأسرع ما يمكن، محاكم قضائية أو كميكية أو إدارية أو أجهزة أخرى لغرض إعادة النظر فوراً وتصحيح أي إجراء إداري متصل بالمشؤون الجمركية على أن تكون هذه المحاكم مستقلة عن الهيئات المعمول، إليها بتطبيق الإجراءات الإدارية المعمول بها بالتجارة، وأن تكون قرارات هذه المحاكم أو الأجهزة قابلة للتفويض بمعرفة هذه الهيئات.

**القاعدة السابعة: قاعدة الامتناع عن تقديم الدعم على الأعضاء**

الأصل أن اتفاقية الجات حظرت على الأعضاء من تقديم الدعم أو منحه مهما كان شكله أو نوعه سواء أكان هدفه حماية الدخل أو تدعيم السعر بشكل مباشر أو غير مباشر لزيادة الصادرات أو تخفيض الواردات لأي سلعة أو أراضي، ومع ذلك إذا منح عضو ما (أو تمسك بأي إعانة) دعم فليجب عليه أن يخطئ الأعضاء الآخرين كتابة بعمدة وطبيعة الدعم وبالآن المقدر لتقديمه على كمية السلعة (السلع) التي تارتبت به والمستوردة إليه أو المصدرة من إقليمه، وكذلك بالظروف التي تجعل من تقديم الدعم ضرورياً.

وبناء على ذلك فإن من ضمن مقررات هذه القاعدة ما يأتي:

أ- على الأعضاء السعي نحو تجنب استخدام دعم الصادرات من المنتجات الأولية (أو غير الأولية).

ب- إذا قدم أي عضو دعماً مباشراً أو غير مباشر لغرض زيادة صادراته من مادة أولية، فإن ذلك الدعم يجب ألا يطبق أو يمنح بطريقة تترتب عنها حصوله على أكثر من نصيبه العادل في تصارة هذا المنتج أو المادة الأولية (الصادرات العالمية) ومع الإخذ في الحسبان عدم تأثر النصبة الأعضاء الآخرين المصدرين لهذا المنتج سلباً.

ج- على الأعضاء مراجعة تطبيق أحكام هذه المادة من وقت لآخر لغرض اختبار فاعليتها في إنجاح أهداف اتفاقية الجات، وتجنب تقديم الدعم بما يضر ضرراً بالغا بالتجارة أو مصالح الأعضاء.

**القاعدة الثامنة: قاعدة رسوم التعويض وضد الإفراق**

تضمنت المادة (٧) الخاصة برسوم التعويض وضد الإفراق المقررات الآتية:

أ- شجب الأعضاء للإفراق الذي يؤوله بوجهه تدخل منتجات دولة ما إلى تجارة بوجهه أخرى باقلاً من القسيمة العادية للمنتجات، والذي يهدد بضرر حقيقي لصناعة قائمة في عضو آخر أو يعيق بشكل ملموس إقامة صناعة محلية.

ب- اعتبرت المادة أنه يجب اعتبار دخول السلعة إلى تجارة العضو المستوردة باقلاً من قيمتها العادية، إذا كان ضمن السلعة المصدرة من بلد لآخر.

ج- أقل من السعر للمقارنة في البلد المماثلة للمنتج، للسبل للمقارنة في البلد المستورد.

د- في حالة عدم وجود سعر ذلك المنتج المحلي، فاقبل من: إما أعلى سعر قابل للمقارنة للسلعة المماثلة بقصد تصديرها لبلد في المجري العادي للتجارة، أو تكلفة إنتاج هذه السلعة في بلد المنشأ مضافاً إليها كلفة البيع وأرباح مغفولة.

هـ- وبمقتضى التفاصيل توريها في الموضوع الخاص بالتعويض ومكافحة الإفراق.

**القاعدة التاسعة: قاعدة علامات المنشأ**

وقد جاء مضمونها في المادة (٩) من اتفاقية الجات، ومن أهم مقرراتها ما يأتي:

أ- يمنع كل عضو لمنتجات مناطق الأعضاء الآخرين معاملة بالنسبة لمنطقته علامة المنشأ لاقتلاع رغبة على تلك المعاملة التي يمنحها للمنتجات المشابهة لأي دولة أخرى.

ب- على الأعضاء عند اتساعهم وتفضيهم للقوانين واللوائح الخاصة بعلامات المنشأ تخفيض الصعوبات والعوائق التي قد تسببها التجارة العالمية.

## صوفان يستعرض مع الوفد النمساوي استراتيجية اليمن للتخفيف من الفقر

صنعا/سب/..

التقى الإخ أحمد محمد صوفان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي أمس وفد المجلس الفيدرالي النمساوي برئاسة السيدة البرزابيث هيسلباخ رئيس المجلس الذي يزور اليمن لتسخر على الأنشطة التنموية في الجمهورية اليمنية.

وخلال اللقاء استعرض الإخ نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي الجهود المبذولة في إطار استراتيجية التخفيف من الفقر والنخلة التنموية التي ستركز بدءاً من العام ٢٠٠٦ م على أن تكون خطة موازنة للتخفيف من الفقر.

كما قدم صوفان لأعضاء الوفد النمساوي صورة موجزة عن طبيعة نشاط وزارة التخطيط والتعاون الدولي والجهود التي تقوم بها لتحسين مناخ التعاون الدولي مع الدول الشقيقة والصديقة.

من جانبها أشادت رئيس المجلس الفيدرالي النمساوي بجهود اليمن في مجال مكافحة الإرهاب وموقف اليمن المتميز في مجال حقوق المرأة والحياة الديمقراطية والإصلاحات التي تقوم بها اليمن في كافة المجالات التي تؤكد تميز التجربة اليمنية في المنطقة.

حضر اللقاء الأخوان هشام شرف وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي وحسن السلامي عضو مجلس الشورى.

## في افتتاح ورشة قياس درجة تأنيث الفقر:

## التأكيد على الدور التنموي للمرأة الريفية وضرورة إدماجها في الخطط الاقتصادية

دكتور/أحمد الطيار



تركيز أشد على أوضاع المرأة الريفية المحتاجة للخدمات الضرورية في مناطقها. إلى ذلك أشار الدكتور توفيق سفيان، نائب رئيس جامعة صنعاء لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا، إلى الأهمية التي اكتسبتها البحوث والدراسات في تنمية الشعوب، كونها تدرس الظواهر وتضع الحلول الفعالة لها، مما يسهم في الرقي الاقتصادي والاجتماعي لها، منوهاً بالتوجه الخلفاء حالياً لدى الجامعات اليمنية لتكثيف البحوث وشموليتها نحو مناهج البحث في مجتمعنا اليمني باعتباره الرافد الأساسي للخطط التنموية في بلادنا.

عقب ذلك تم استعراض ملخص لدراسة قياس درجة تأنيث الفقر، القاه الدكتور بدر صالح عبيدي، نائب عميد كلية العلوم الإدارية لشيؤون الطلاب، والتي شملت

مقدمة وسبعة فصول، احتوى الفصل الأول على مفهوم ومؤشرات وطرق قياسية، فيما ناقش الفصل الثاني وضع المرأة الاقتصادية والاجتماعي، ويوضح الفصل الثالث الإصلاحات وأثرها في فقر المرأة، وبين الفصل الرابع تقديرات ومؤشرات الفقر، وخطوط الفقر في الجمهورية اليمنية، أما

الفصل الخامس فمتعلق بمفهوم تأنيث الفقر، ويحتوي الفصل السادس على تقديرات تلك المؤشرات، كما احتوى الفصل السابع على توصيات ونتائج، وقد عقب على هذه الدراسة الدكتورة نادية سلام.

كما تم استعراض ثلاث دراسات في الورشة، الأولى عن تأثير إعادة هيكلة الاقتصاد اليمني على وضع المرأة للدكتور

إتيان سعيد الخبيبة، والثانية حول القوانين الأمنية لتخفيف أعباء الفقر عن كاهل المرأة القتها الدكتور سهير علي أحمد، فيما كانت الدراسة الثالثة عن دور شبكة الأمان الاجتماعي قديمها الدكتور

أسماء الريدي، واستتم اليوم مناقشة المقومات الإحصائية لقياس فقر المرأة واستعراض خطة عمل مركز المرأة للبحوث والتدريب لمكافحة الفقر بين صفوف الأثام.

**تصوير/ ناجي السماوي**

## ينظمها صندوق الرعاية الاجتماعية على مدى ٤ أيام

## دورة تدريبية حول تنسيق إدارة ورش العمل واستخدام أدوات الاظهار المرئي



التدريب في هذه الورشة هام جداً لموظفي صندوق الرعاية الصحية حتى يستطيعون في المستقبل أن يتولوا إدارة ورش العمل بأنفسهم وعقد الاجتماعات وإدارتها بصورة جيدة. مشيراً إلى أنه قد حصل الكثير من التغيرات في الصندوق سواء فيما يخص إعادة هيكلة الصندوق أو إعادة صياغة السياسات الخاصة بالصندوق بالإضافة إلى الجانب القانوني والتغيرات المحتملة للفروع

مضيفاً أن التغيرات المحتملة تحتاج إلى تنظيم الكثير من ورش العمل سواء على مستوى المركز الرئيسي أو الفروع والذي ستكون أبرز الفوائد لها في المستقبل.

لذا فإن نوعية هذا التدريب سيخدم في هذا الاتجاه. وأوضح الأخ فرحان عبدالله إلى ذلك أوضح الأخ فرحان عبدالله

## النوع الاجتماعي والنهوض بواقع المرأة في دورة تدريبية بمارب

مارب/سب/..

بدأت أمس في مارب الدورة التدريبية الخاصة بالنوع الاجتماعي والنهوض بواقع المرأة، وقد تناول المشاركون العديد من المفاهيم والمعلومات المتعلقة بدور المرأة في المجتمع.

كما تركز الدورة على إدماج المرأة في كافة الأنشطة التنموية والاجتماعية والثقافية وتحسين أوضاعها الاجتماعية.

وفي افتتاح الدورة التي ينظمها فرع اتحاد نساء اليمن بالحافظات بالتعاون مع منظمة كير العالمية ونضم

## اليمن توقع محضرين للتعاون مع مصر واسبانيا في مجال الاستثمار البحري والسياحة البيئية

صنعا/سب/

اتفقت الهيئة العامة لتنمية وتطوير الجزر اليمنية والوفد المصري المشارك في المؤتمر الدولي الأول عن موائيل وفرض الاستثمار في اليمن أمس على سبل تنسيق التعاون بين الجانبين في مجال الاستثمار البحري والبيئي في الجزر اليمنية.

وشد محضر الاتفاق مع الوفد المصري الذي يمثل مجموعة من الشركات التجارية والاستثمارية المصرية على ضرورة تفعيل الأنشطة الاقتصادية والتنموية فيما يتعلق بالاستثمار في الجزر اليمنية والمصرية، وكيفية الترابط والتكامل بينهما وكذا تبادل المعلومات لما من شأنه الحفاظ على الثروة السمكية والشعب المرجانية أو الخصائص البيئية التي تتميز بها جزر البلدين، واتفقت الهيئة مع الوفد الإسباني المشارك برئاسة ارتورو بينا جونزاليس المستشار الاقتصادي في السفارة الإسبانية باليمن والسعودية على التعاون في مجال تبادل المعلومات الخاصة بالسياحة والبيئة والبنى التحتية الاقتصادية عن جزر البلدين لغرض الترويج السياحي والاقتصادي، وكذا وفد الجانب اليمني بإخبارات الإسبانية في مجال التشريع والترويج السياحي والاقتصادي.

وكان رئيس مجلس إدارة الهيئة الدكتور عوض باطرف ومدبر عن الهيئة يحيى مطهر الكعبي بحثاً مع الوفد العماني والسعودي جوانب التعاون والتنسيق في مجال الاستثمار في الجزر اليمنية والبيئة البحرية مؤكداً رغبتهما في رفع وتيرة الترويج الاستثماري والسياحي في الجزر اليمنية على ضوء نتائج المؤتمر.

## ٢,٢ مليار ريال إيرادات جمارك عدن في نوفمبر

عدن/سب/..

حققت جمارك محافظة عدن خلال شهر نوفمبر المنصرم إيراداتاً عاماً بلغ مليارين و٢٥٠ مليوناً و٣٠٠ ألف ريال.

وذكر الأخ محمد جابر نائب مدير عام جمارك عدن لوكالة الأنباء اليمنية /سبنا/ أن إجمالي الإيرادات الفعلية المحصلة من كافة دوائر ومراكز المحافظة من أصل المبلغ المذكور بلغ نحو مليار و٤٤٥ مليوناً و٥٣١ ألف ريال، في حين بلغ إجمالي رسوم العوائد الأخرى والضرائب المتنوعة لنفس الفترة ومن المبلغ المذكور نفسه ٧٩٤ مليوناً و٦٦٩ ألف ريال .. مشيراً إلى أن الفترة الإيرادية المحصلة لشهر نوفمبر تاتي في ضوء النشاط المتنامي الذي يشهده ميناء عدن وخاصة في حركة وصول ومغادرة الناقلات والبواخر التجارية وحركة تصدير المنتجات الوطنية إلى الخارج.

جاءت إيرادات جمارك عدن خلال شهر نوفمبر المنصرم بقيمة بلغت نحو مليارين و٢٥٠ مليوناً و٣٠٠ ألف ريال.

وذكر الأخ محمد جابر نائب مدير عام جمارك عدن لوكالة الأنباء اليمنية /سبنا/ أن إجمالي الإيرادات الفعلية المحصلة من كافة دوائر ومراكز المحافظة من أصل المبلغ المذكور بلغ نحو مليار و٤٤٥ مليوناً و٥٣١ ألف ريال، في حين بلغ إجمالي رسوم العوائد الأخرى والضرائب المتنوعة لنفس الفترة ومن المبلغ المذكور نفسه ٧٩٤ مليوناً و٦٦٩ ألف ريال .. مشيراً إلى أن الفترة الإيرادية المحصلة لشهر نوفمبر تاتي في ضوء النشاط المتنامي الذي يشهده ميناء عدن وخاصة في حركة وصول ومغادرة الناقلات والبواخر التجارية وحركة تصدير المنتجات الوطنية إلى الخارج.

جاءت إيرادات جمارك عدن خلال شهر نوفمبر المنصرم بقيمة بلغت نحو مليارين و٢٥٠ مليوناً و٣٠٠ ألف ريال.

وذكر الأخ محمد جابر نائب مدير عام جمارك عدن لوكالة الأنباء اليمنية /سبنا/ أن إجمالي الإيرادات الفعلية المحصلة من كافة دوائر ومراكز المحافظة من أصل المبلغ المذكور بلغ نحو مليار و٤٤٥ مليوناً و٥٣١ ألف ريال، في حين بلغ إجمالي رسوم العوائد الأخرى والضرائب المتنوعة لنفس الفترة ومن المبلغ المذكور نفسه ٧٩٤ مليوناً و٦٦٩ ألف ريال .. مشيراً إلى أن الفترة الإيرادية المحصلة لشهر نوفمبر تاتي في ضوء النشاط المتنامي الذي يشهده ميناء عدن وخاصة في حركة وصول ومغادرة الناقلات والبواخر التجارية وحركة تصدير المنتجات الوطنية إلى الخارج.